

1- ظاهرة الخصوبة

مفهوم الخصوبة: خصوبة السكان لفظ يطلق للدلالة على ظاهرة الإنجاب، و هي مقياس للمستوى الفعلي للإنجاب في مجتمع ما و يعبر عنه بعدد المواليد الأحياء التي أنجبت و هي نوعان

• **الخصوبة العادية:** Fécondité تقاس بعدد المواليد الذين تتجنبهم المرأة خلال فترة حياتها.

• **الخصوبة البيولوجية:** fertilité القدرة البيولوجية على الإنجاب أو القدرة على الطبيعية على الحمل (عكس العقم)

ينبغي أيضا التمييز بين نوعين من الخصوبة و هما:

- **خصوبة المجتمع:** تشمل النساء المتزوجات و غير المتزوجات (في سن الحمل)
- **الخصوبة الزوجية:** تشمل النساء المتزوجات في سن الحمل فقط.

و يمكن أيضا تقسيم الخصوبة كالتالي:

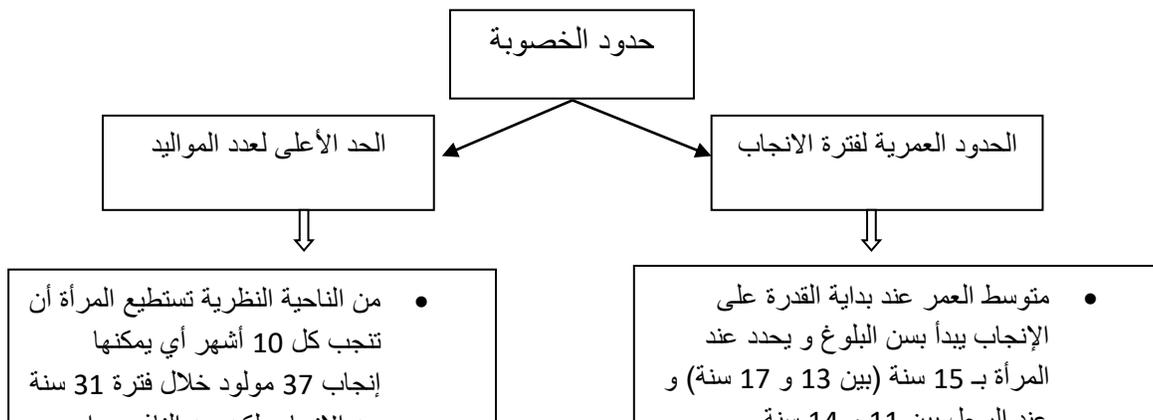
- **الخصوبة الطبيعية:** بدون استعمال وسائل تحديد النسل.
- **الخصوبة الموجهة:** باستعمال موانع الحمل.

الفرق بين دراسة الوفيات و دراسة الخصوبة:

تعتبر دراسة الخصوبة أكثر تعقيدا و صعوبة من دراسة الوفيات و ذلك لعدة عوامل أهمها:

- 1- المجتمع بأكمله معرض للوفاة بينما النساء في سن الإنجاب فقط معرضات للحمل و الولادة.
- 2- اختلاف الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية، و النفسية و البيولوجية ... بين النساء و بين الزوجين يؤثر على مستوى الخصوبة
- 3- حدث الوفاة لا يتكرر بينما حدث الولادة متكرر عند المرأة.
- 4- الوفاة ظاهرة حتمية بينما الخصوبة يمكن تجنبها.
- 5- الوفاة تحدث في أي عمر بينما الخصوبة مرتبطة بفترة عمرية محددة عند المرأة خاصة.

- حدود الخصوبة :



العوامل المؤثرة في معدلات الولادة: هناك عدة عوامل نذكر منها:

1- العامل الاجتماعي و الاقتصادي:

- أغلب الديانات تشجع على الإنجاب، الامتثال لتعاليم هذه الديانات يزيد من معدل الولادات والعكس صحيح، و تتأثر أيضا معدلات الولادات بظاهرتي تعدد الزوجات و ظاهرة الطلاق
- تأثر ظاهرتي البطالة و العمل على معدلات الانجاب و يختلف تأثيرها بين الجنسين.
- تأثير المستوى العلمي عند الجنسين على مستوى الخصوبة واضح حيث كلما ارتفع المستوى التعليمي يقل الانجاب و العكس صحيح.
- الزواج المبكر يساهم في زيادة عدد المواليد
- المستوى المعيشي أيضا يؤثر على الانجاب حيث أثبتت الدراسات أن العائلات التي تتمتع بمستوى معيشي جيد تحاول الحفاظ على هذا المستوى بتقليص عدد المواليد بينما تعرف العائلات البسيطة بكثرة الانجاب.

2- العامل السياسي:

- بإمكان أي حكومة اتخاذ قرارات لتشجيع سكانها على الانجاب أو على تنظيم النسل حسب ما يخدم مصلحة البلد و المجتمع و يساهم في استمراره و استقراره.

3- العامل الصحي: يتلخص في

- استعمال موانع الحمل
- صحة الأم
- توفر الهياكل الصحية و العناية بالمرأة الحامل.

المعدل الخام للولادات:

المؤشر الرئيسي الذي يستعمل لقياس الولادات هو المعدل الخام للولادات و يحسب كالتالي:

(عدد المواليد الحية المسجلة خلال السنة/ متوسط عدد السكان)*1000

أما بالنسبة للخصوبة أي مقدرة المرأة على الانجاب فتقاس على العموم بالمعدل الإجمالي أو الكلي للخصوبة العامة TGFG و يحسب كالتالي:

(الولادات المسجلة خلال السنة/ متوسط عدد النساء في سن الحمل بين 15-49 سنة)*1000

